لان طعمه مركب من حموضة وقبض كحماض الاترج والحصرم وهو لذلك يطفي الدم ويقمع
الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر لما فيه من الجلاء مع التبريد والتقوية ويلطف الروح
بالتخفيف ويمنع البخار ويدفع الطواعين لانه يقمع المواد الحارة ويمنع تحلب الفضول الى
الاعضاء ويقوي القلب بتمتين جوهر الروح لقبضه وتنويره لمنع البخار مع ما فيه من الجلاء
ويدفع الاسهال الصفراوي لما فيه من القبض ويقوي المعدة والامعاء ويقمع الصفراء
ايضا فما اسرع واسهل رمان الحلو منه بارد رطب في الاولى اما البرد فلانه كثير المائية
واما الرطوبة فلانه لم يحدث له غليان يوجب نقصان الرطوبة والالصاق حامضا والحامض
بارد يابس في الثانية اما البرد فلتحلل الحرارة الغريزية بالغليان واما اليبس فلنقصان المائية
ليقمع اي الحامض الصفراء لبرده وحموضته ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء لقبضه وتنويره
وخصوصا مزاه لتقبل ما ثبته وفي جميع اصنافه حتى الحامض منه جلاء اما الحامض فلغلبته
وغوصه واما الحلو فلما فيه من حرارته اللطيفة اللازمة للحلاوة مع قبض لان جميع الرمان
في طعمه قبض كما صرح به جالينوس وحبه اذا طبخ وخلط مع العسل كان طلاء نافعا لوجع الاذن
والداحس والقلاع والقروح المعدة والقروح الخبيثة لما فيه من القبض والجلاء واذا خلط
مع العسل كان اكثر جلاء واقوى قبضا لان العسل بحرارته ينفذ قوة القبض الى الاعماق واقماعه
وهي عقده ووروده في اول طلوعه وهي التي ينتثر من الشجر عند هبوب الرياح نافعة للجراحات
لانها اشد قبضا وتجفيفا وخصوصا محرقا لمائه واذا تجفف والحامض اكثر ادرارا من الحلو
وكلاهما يدر لما فيهما من الجلاء وانما كان الحامض اقوى لان انفعال اللطيفة منه يعين على
وفيه مع ذلك لذع واما الحلو فلرطوبته مع الحرارة اللطيفة لا يخلو من تليين واطلاق للبطن والمز
ينفع التهاب المعدة لانه ببرودته يسكن نائرة الصفراء ولا يضر الاعضاء العصبية لعدم
الحدة واللذع فيه كالحامض ولا يحدث له في المعدة غليان ويستحال الى المرار كالحلو والحامض
يخشن الصدر والحلق لقوة قبضه مع عفوصته والحلو يلينهما لرطوبته مع حرارته اللطيفة ويقوي

رمان

الصدر

الصدر لذلك مع ما فيه من القبض وينفع السعال بجلائه وتليينه وافضله الاملسي
وهو الذي حبه لين والاملس هو الذي ليس به شي من النبات قال صاحب الصحاح
يقال له رمان امليسي كانه منسوب اليه وجميعه ينفع الخفقان لتعديله مزاج الروح والقلب
ولانه يجلو القلب حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير
اغذى من سويقه وانكانا متقاربين في المقدار لان الشعير اذا حمص ذهب عنه بعض
رطوباته وخصوصا اذا كان عتيقا فانه يذهب عنه اكثر رطوباته الاصلية فينعدم التغذي
بخلاف ماء الشعير ولا يخلو ماء الشعير من نفخ وانكان الطبخ يحلل عنه كثيرا من الاجزاء النفخة
لكنها لا ينعدم بالتمام لغلظ ما في جوهره ونفخ السويق اكثر لان الرطوبات الفضلية التي
يتولد عنها النفخ لا يفارق الشعير بالحمص كما يفارقه بالطبخ وخصوصا اذا اجيد طبخه وماء
الشعير ينفع الصدر والسعال لانه جال مرطب ملين وينفع الجرب والكلف طلاء وضمادا
ودقيقه بجلائه وتحليله ردي للمعدة لما فيه من النفخ واللزوجة وغلظ الجوهر شبث نبات
له ورق شبيه بورق الرازيانج طيب الرائحة وساق طويل وعلى راسه اكليل وزهره اصفر وبزره
شبيه ببزر الكرفس حار يابس في الثانية منضج ملين يحلل الرياح وذلك لحرارته وادمان
اكله يضعف البصر بخاصية فيه شونيز بزر اسود حريف طيب الرائحة ونباته صغير دقيق
العيدان طوله نحو من شبر او اكثر وله ورق صغير وعلى طرفه راس شبيه براس الخشخاش
في شكله طويل نحو البزر حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع الثاليل المنكوسة
والبهق والبرص لقوة جلائه لما فيه جوهر لطيف انضجته الحرارة نضجا تاما ويقتل الديدان
وحب القرع وان وضع على البطن من خارج لما فيه من المرارة مع القوة اللطيفة المفتحة
وينبغي ان يلقى في الخل ليلة ثم يجفف ويسحق وينفع الزكام ويفتح سدد المصفاة مسحوقا مصرورا
في خرقة كتان برقة لقوة تفتيحه شهدانج هو بزر شجرة القنب حار يابس في الثانية يحلل
الرياح لقوة حرارته ويجفف المني لقوة حرارته المتجففة والصدع المتخبنة للدماغ بتحليله

حرف الشين
شعير
شبث
شونيز
شهدانج

Copyright © King Saud University